

تعد فترة الطفولة من أهم الفترات التي يمر بها الإنسان في حياته الطبيعية، بالإضافة إلى كونها فترة انتقالية مهمة ورئيسة وضرورية، فيها الفرد من الطفولة نحو المراهقة والرجولة. وقد اختلف الباحثون في تحديد بدايتها ونهايتها بشكل ويرجع ذلك إلى تنوع طبائع الشعوب، واختالف الفترات الزمانية، يمر الطفل بعدة تحولات وخصائص كمية وكيفية على جميع الأصعدة والمستويات فهناك مرحلة ما قبل الولادة، ومرحلة المهد التي تبتدئ من الولادة حتى السنة الثانية أو سنة الفطام؛ وهناك مرحلة الطفولة، ثم مرحلة المراهقة التي تمتد من بداية البلوغ. ويعني هذا أن الطفل ينمو ارتقاءً على المستوى الذهني والنفعالي والوجداني والحسي الحركي ضمن وحدة عضوية، مثل: التدرج من البسيط نحو المعقد، والتأثر بالعوامل الوراثية والعوامل البيئية على حد سواء (السرة، تدرج بحوث الطفولة ضمن علم النفس النمائي الارتقائي وفق خصائصه البيولوجية، سواء أكانت هذه المراحل السيكلوجية مترابطة الحلقات وملتصقة، ومن هنا، وسيكولوجية المراهق، وسيكولوجية الشاذ، و من ثم،